

حلقات نور على الدرب (942) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلك برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - [00:00:22](#)

العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيف البرنامج. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية اليمن - [00:00:45](#)

من الديموقراطية محافظة حضرموت صاحب الرسالة احد الاخوة من هناك يقول صالح مكتوم العفاري اخونا يسأل مجموعة من الاسئلة في سؤاله الاول يقول اود ان تتوجهوا مشكورين بكلمة للاخوة المستمعين - [00:01:05](#)
حول مشاهدة الفيديو ولا سيما وقد يعرض فيه اشياء منافية للاسلام. وما الحكم فيما اذا التلفزيون في مثل تلك الاحوال جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد ابن عبد الله - [00:01:25](#)
وعلى آله وصحابه ومن والاهتدى بهداه وبعد عبر الاجابة على سؤال السائل من اليمن الجنوبية اعرضوا لجزء سؤال سبق في احدى الحلقات من سائل من اليمن الشمالية سؤال السائل سأل عن حديثين - [00:01:49](#)
احدهما ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ادبني ربي فاحسن تأديبي والثاني ما يروى من انه قال اياكم وحضراء الذمم وذكرت عند الاجابة انني لا اذكر التفصيل - [00:02:17](#)

وما قيل عن هذين وبالرجوع بعد ذلك وجدت ان الحديث الاول نسب الى ابن السمعاني في كتاب الاملاء عن ابن مسعود ولكن الحفاظ ضعفوه. مم فقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:02:36](#)
ليس له اسناد ثابت وقال الحافظ ابن حجر عنه بانه غريب وذكر ان ابن الجوزي ذكره في الاحاديث الواهية. مم اما معناه فلا شك ان الله جيله على اكمل الخصال واتمها عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:02:59](#)
فلا احد احسن منه ادبا ولا اكمل منه خلقا من البشر ولا احسن في تعليم وتوجيه صلوات الله وسلامه عليه واما الحديث الاخر اياكم وحضراء الذمم وقد اشار السيوطي في الجامع الكبير - [00:03:26](#)
الى انه رواه الرامه هرمزي في كتاب الامثال ولم ارجع الى كتاب الامثال وهو مطبوع. هم. عندي. هم. لكن لضيق الوقت ما رجعت اليه. هم. كما نسبه الى الدارقطني في الافراد - [00:03:44](#)

والى الديلم في الفردوس وهو موجود لكن ما رجعت الى سنده وانما كون هذه الكتب هي التي انفردت او كانت تنفرد برواية هذا الحديث. نعم. مما يدل على ان اصله غير ثابت عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:03:57](#)
لا سيما ونحن نعلم انه لا يجني جان الا على نفسه. نعم فالمرأة التي تكون من بيت غير كريما اذا كانت مؤمنة صالحة صادقة حافظة

لنفسها ولدينها ما ذنبها في اثم من كان - 00:04:19

محيطا بها من ذويها والله اعلم اما سؤال هذا السائل. ايوه. الجنوبي من اليمن. نعم عما يتعلق بمشاهدة الفيديو. مم. فان عصرنا هذا عصر كرور واثام وعصر امتحان وابتلاء للمؤمنين - 00:04:41

تلك من تتلاحق ومتاعب تتوالى وشبه تعرضها الجهات المنحرفة لتضليل الناس لكن يأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون ان الانسان المؤمن يتعرض في ايام الرخاء الايماني الى شيء من الامتحان - 00:05:00

فكيف بالايام العصيبة ايام الغربة التي يقول سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء الغرباء اخي السائل واخي المستمع هم الذين يتمسكون بسنة سيد الخلق - 00:05:26

عند فساد الخلق ويصبرون على النظرات المستهزئة والكلمات السيئة من اعداء الشريعة الاسلامية امتثالاً بامر الله وعملاً في ثواب الله نصيحتي لكل مستمع ان يتقي الله في نفسه وان يتذكر الانتقال السريع - 00:05:48

فانه لو مر على المقبرة وامكن من سكنوا فيها ان يخاطبوه لحذروه من عمله واخبروهما وصجدوه امامهم فليتصور انه دخل الى المقابر وجاورهم مجاورة المحس بما يلقاه المفرطون ثم ليفكر في عمله وتفريطه - 00:06:12

او صلاحي واستقامته وسيتصور ان وفق سعادة اهل الصلاح والتقوى والتفاف عن المحرمات والصبر على المكاره في جنب الله ويتصور شقاوة اهل الانحراف والضلال والزيغ والفساد الخلقي نصيحتي ان يتجنب الناس جهاز الفيديو - 00:06:36

وان ابتلوا به الا يستعملوه الا فيما لا ضرر فيه فان الفيديو اله. نعم. ان استعمل فيما ينفع في عرض برامج علمية و حفلات فيها ما يربي في النفس العزة - 00:07:04

والتمسك باهداب الدين والعض عليه بالنواجذ كما يكون حال نشر اداء مشاعر الحج و اعمال الجمعة و اجتماع الناس في الاعياد والاستسقاء مفتقرين الى الله رب ذلك في النفوس التعلق بعفو الله - 00:07:23

والافتقار اليه واذا كان يعرض ما تقذف به وسائل الدمار من الشرق والغرب. مم. من اخلاق ماجنة. مم. وانحرافات خلقية واعمالا جنسية مقبحة تألف الحيوانات عن بعضها ترى استثمارا وسبب شر على البلاد والعباد - 00:07:47

فانصح كل انسان ان يتجنب هذه الالة ما استطاع فان الوقاية خير من العلاج واذا ابتلي الانسان بشيء من ذلك فليبادر الى التوبة والاقلاع عن هذه المعصية فان هذه المعصية تربي في النفس - 00:08:11

الانحراف عن اخلاق الاسلام وتربي انواعا من الديانة والف المعاصي والفجور والخلاعة والمجون حتى لا يحس بالمنكر ولا يعرف المعروف والله اعلم جزاكم الله خيرا السؤال الثاني هذا نصه لاختينا من اليمن الجنوبي يقول اود ان تنصحوا النساء في اليمن النساء المتبرجات - 00:08:30

لكونهن مسلمات لان تسعين في المئة يخرجن الى السوق كاشفات رؤوسهن وشعرهن. وليس عليهن شيء ام من الحجاب سوى الثياب الضيقة. وجعلنا الان يتسابقن الى هذا الامر. وهذه المصيبة في - 00:08:58

المدن. ارجو ان تتوجهوا بنصيحة وبطريقة اخوية اسلامية. لعل الله ان يستجيب لكم. جزاكم الله خيرا المرأة راعية في بيتها ومسؤولة عن رعيته وقد اعطاها هذه الرعاية الله سبحانه وتعالى وبلغها رسوله الامين - 00:09:18

واخبر انها مسؤولة عن هذه الرعية فاذا كان الراعي منحرفا فاسدا مستهترا بالقيم والاخلاق فان الرعية تضيع لا محالة ان المرأة الامينة وربة بيت وصاحبة كرسي مملكة وسرير زعامة ورئاسة في بيتها - 00:09:43

هي ربة المنزل وهي ام القادة وهي وخدينة اهل العلم والصلاح والتقوى والقيادات الحكيمة والمرأة الكريمة لا ترضى ان تمتد الى محاسنها النظرات الشرسة ولا اصحاب القلوب المريضة تحفظ نفسها - 00:10:12

وتكون افضل الكنوز في بيتها المرأة الصالحة خير كنز يفرزه المؤمن وهي التي ان نظر اليها سرته وان امرها اطاعته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله ان النساء ضعيفات - 00:10:42

فيما يتعلق بالجمال والمظاهر تستغويهن المناظر الخلابة ويخدعن مدعي الحسنى والجمال فيهن يخدعن الرجال الظلمة والنساء

الفاجرات فيحسن الاسر وفتيات المسلمين طوق اهل الفساد والقضاحه نصيحتي لبنات اليمن ولكل بنات الامة الاسلامية - [00:11:05](#)
ان ينظرن الى ماضيهم وماضي اسلافهم من نساء هذه الامة اللواتي كن خيرا او كار تربي فيها افراخ البوزات واشبال الغزاة واسود
الغاب اما اذا استحيينا الميوعة وتلذذنا بالتأكد بالتهتك - [00:11:40](#)

ونبذ الحياء وتسكعنا في الاسواق وزاحمنا الفسقة في المناكب والاقفية والصدور فاي فلاح ترجوه الامة من فننن فقد كثيرا من اخلاق
الاسلام وترحل عنه اجل صفات المؤمنين من الحياء لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:12:11](#)

انما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ومن سلب الحياة فقد سلب الخير ان نصيحتي للمسلمات من
امهات واخوات وبنات ان يتقين الله والا يرضين لانفسهن - [00:12:42](#)

بمشابهة الفواجر والكوافر من نساء الشرق والغرب وان يرعينا لهذه الامة حرمتها ويحافظن على كرامتها فان الرجل ايا كان انما يريد
من المرأة ان تكون لعبة له. هم. ودمية يقلبها كيف شاء. هم. - [00:13:03](#)

يخدعها بقوله حسناء و يلعب بها ويعبث عندما يثني على جمالها ومظهرها وتحررها ماذا تقول المرأة المسلمة اذا نبذت اخلاق الاسلام
اذا حضرها ما يحضر بني البشر من النزع والاقبال والقُدوم على - [00:13:28](#)

الله جل وعلا ماذا تقول في حفرتها اذا جاءها السؤال على الاسلام كيف فعلت وعن نبي الاسلام ماذا؟ عملت باوامره وعن رب العباد
جل وعلا اذا سئلت عن ربها ودينها - [00:13:56](#)

ونبيها صلى الله عليه وسلم اتقول انها تخلقت باخلاق ربات الازياء في باريس وغيرها. هم. ام تحلت بحلى احلاص الشيوعية الحمراء
ام تخلقت باخلاق اهل الوثنية والفجور والجاهلية الاولى ان على المرأة ان تخاف الله - [00:14:15](#)

وتربي عباد الله وتحفظ للرجال بيوتهم. هم. وتصون لهم فرشهم وتنشئة ناشئة صالحة ترجو الله وتخافوا وتطمعوا في ثوابه ونصرته
والله اعلم جزاكم الله خيرا. نعود في هذه الحلقة الى رسالة احد الاخوة من ضواحي مدينة المجمععة هو اخونا مانع عمر المطيري -

[00:14:42](#)

اخونا عرضنا سؤالا له في حلقة مضت. وفي هذه الحلقة يعبر عن حادثة حصلت بينه وبين زوجته يعبر بلهجته العامية وبطريقته
الخاصة مفهوم تلك القضية انه قال لزوجه بعد مشادة بينهما تراكما انت في ذمتي تراكي ما انت في ذمتي مرتين ويسعى -

[00:15:08](#)

الحكم شيخ صالح لو تكرمتوا هذا طلاق. مم هذا طلاق ومن الكنايات الطريئة الصريحة او الواضحة. نعم التي يدل للقصد فيها
المشاجرة والنزاع والخصام فان الرجل اذا قال لزوجه في مثل هذه الحال ما انت بذمتي فهو طلاق - [00:15:34](#)

فان كان راجع قبل خروجها من عدتها ولم يكن قد طلقها طلاقا قبل ذلك يكمن به ما حصل منه الان ثلاث طلاقات اذا لم يكن حصل فان
رجعته صحيحة وان كان حصل منه طلاق سابق - [00:16:07](#)

يكمن بهذا الكلام ثلاث طلاقات فانها لا تحل له الا بعد زوج يتزوجها نكاح رغبة لا نكاح تحليل والله اعلم جزاكم الله خيرا. هنا رسالة
وصلت الى برنامج من المنطقة الغربية خليف وباعتتها احدى الاخوات من هناك - [00:16:25](#)

تقول حاء حاء دال المزروعى اختنا تقول ارجو من فضيلتكم اعطائي الجواب الكافي لهذه الاسئلة وهي انني امرأة في الخامسة
والاربعين من عمري كنت اصوم رمضان متتابعا ولعذر شرعي افطر ولا اقضي ما علي من صيام. وذلك لجهلي في هذه المسألة. وكلما

اتي رمضان - [00:16:47](#)

صمت ولا اقضي فافطرت ولا اقضي ما افطرته في رمضان السابق. وهكذا. وبعد ثمان سنوات علمت قضاء ذلك العذر والحمد لله فاني
صمت كل الثمان سنوات. كل سنة بسنتها. وايضا في الثمان سنوات - [00:17:16](#)

اصوم ست من شوال والاثنتين والخميس والايام البيض. فهل ما صمته في هذه الايام يعتبر تطوعا ام قضاء علما بان نيتي التطوع
فقط لله. ارجو من فضيلتكم اعطائي الحكم والايضاح على هذه - [00:17:36](#)

اسئلة مع بيان مقدار مع بيان مقدار الاطعام. ان كان هناك اطعام ومقداره بالوزن. جزاكم الله خيرا من المؤسف ان كثيرا من النساء

اما لجهل امهاتهن او لغفلتهن وغفلة ذويهن عن التنبيه على ان الحائض - 00:17:56

اذا حاضت في شهر رمضان عليها ان تفطر وان تقضي الصيام وهذه السائلة ذكرت انها صامت السنوات الثمان ثم قالت انها صامتني التطوع فلا ادري هل تعني التطوع في نفس - 00:18:20

العدد الذي افطرته فان كانت تقصد انها تطوعت بمقدار ما افطرت فهذا لا يجزئ عن صيام شهر رمضان وان كان التطوع ما عدا ما افطرته اي الزائدة على ما افطرته - 00:18:39

فهذا ان شاء الله لها ثوابه. يا الله وما صامته بنية القضاء يجزئ عنها وتبرأ ذمتها من الصوم ويبقى ما يتعلق بالكفارة. نعم ولكن لجهلها بالحكم لا ارى انه يلزمها الكفارة - 00:18:56

فان دفعت الكفارة ومقدارها نصف صاع كيلو ونصف الكيلو عن كل يوم افطرته. ولم تقضه الا بعد مضي وفي رمضان اخر ان كانت كفرت فحسن وان لم تكفر فارى انه احسن ان تكفر ولا اراه يلزمها - 00:19:14

لانه عندما افطرت افطرت جاهلة انه يلزمها وتركت القضاء ايضا لجهلها بذلك فما دام انه للجهل فلا يترتب عليها ما يستوجب الكفارة ان شاء الله. ان شاء الله والاحوط لها ان تكفر - 00:19:39

خروجا من الخلاف وبراءة للذمة ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا. الشيخ صالح كونها تصوم الست من شوال وتصوم الاثنين والخميس وتصوم الايام البيض. لا يعد ذلك عن الايام التي افطرتها لجهلها اثناء ايامها - 00:19:58

العبادات مفتقرة الى النية ولو صام الانسان دون ان ينوي ذلك الواجب ما اجزأ عنه فلا بد من ان ينوي بصومه قضاء ما هو واجب عليه فاذا لم ينوه وصام بنية تطوع - 00:20:19

لا ينصرف العمل النافلة الى ان يكون واجبا كالذي يصلي يريد ان يصلي اربع ركعات تنفلا ثم لما صلى تذكر ان عليه فرضا رباعيا لم يصله. لا ينصرف ما اداهم الركعات - 00:20:41

مجزيا عن الفرض الذي سهى عنه اذ من شرط صحة العمل وجود النية لذلك العمل والله اعلم جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا وتقول لي ابنة في السادسة عشر من عمرها نذرت نذرا بان لا تأكل ولا - 00:21:02

اشرب ثلاثة اشهر الا قليلا جدا من الاكل والشرب والسبب في ذلك انها في احدى الايام قرأت في احدى الصحف خبرا ان امرأة امريكية انخفض وزنها الى النصف وذلك بسبب امتناعها عن الاكل والشرب وهو ما يسمى عندهم بالرجيم. فابنتي الان محتارة ماذا تفعل؟ وانها تبكي - 00:21:23

والنهار بسبب ذلك النذر فهي لا تستطيع ان توفي بنذرها فماذا تفعل؟ نرجو من فضيلتكم التوضيح في حكم جزاكم الله خير الجزاء النظر وانما يكون نذرا اذا نذر الانسان ان يطيع الله ويتقدم بطاعة الله - 00:21:48

اما ان ينظر ان يمشي او ان ينظر ان ينام جالسا او نذر ان لا يأكل طعاما بعينه ليس تركه قرينة الى الله فهذا ليس بنذر وانما هي يمين يكفرها كفارة اليمين. طيب - 00:22:09

فعلى ابنتك كفارة يمين اطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع من تمر او بر او رز او غيره من طعام البلد والله اعلم جزاكم الله خيرا تسأل اختنا وتقول عم ابي وعم ابي وخال ابي وخال ابي هل يعتبرون - 00:22:27

محرمنا لي ام اجانب نرجو الايضاح جزاكم الله خيرا العم اعم وان علا ولو كان عم جد الجد والخال خال ولو كان خال جد الجد كما ان الابن ابن ولو كان ابنك سادس او ابعد من ذلك من الولد - 00:22:49

فهو محرم للمرأة عم امها او عم جدتها محرم لها وكذا خال امها او خال جدتها او جدها محرم لها والله اعلم جزاكم الله خير على الرسالة وصلت اليها من وادي الدواسر وباعثتها احدى الاخوات من هناك تقول ام هند - 00:23:13

اختنا يبدو لي من لهجة الرسالة انها سودانية فهي تسأل عن الطرق الصوفية المستعملة في منطقتها كالطريقة تيجانية وما اشبه ذلك وترجو من فضيلة الشيخ صالح التوجيه جزاكم الله خيرا - 00:23:32

الله جل وعلا قال في كتابه وان هذا الصراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله سبيل الله واحدة وهي طريقة

نبي الله صلى الله عليه وسلم وطريقة صحابته الكرام - [00:23:52](#)

من خلفائه الراشدين الافاضل سادة الامة بعد نبيها وافضلها على الاطلاق بعد نبيها صلى الله عليه وسلم وان تراه من صحابة

محمد صلوات الله وسلامه عليه وهذه الطرق المستحدثة - [00:24:12](#)

الاشخابندية قادرية تيجانية شاذلية الى غير ذلك من مختلف هذه الطرق ما كان منها متفقا تمام الاتفاق مع ما جاء عن الله وعن

رسوله صلى الله عليه وسلم فنحن لا حاجة بنا ان نسميه باي اسم - [00:24:30](#)

بل نتبع به محمدا عليه الصلاة والسلام ونقول هذا طريقة رسول الله وصحابته صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وهذه الطرق فيها

شيء من الغلو. مم وفي بعضها ما يخرج عن دين الاسلام لا محالة - [00:24:53](#)

ولا اشك ان عامة الناس الذين يسمون انفسهم قادرية. مم. او شاذلية او نقشبندية او خالدية او تجارية عامة الناس لا يعرفون تفاصيل

هذه الطرق ولا اشك ان هؤلاء لو علموا ما فيها من - [00:25:12](#)

قضايا مخيفة. مم ومشاكل وانحرافات لا اعرض عنها ونباذوها نبذ النوى ففي مثل التيجانية. نعم وهي او طريقة غير قديمة يزعم

الشيخ التيجاني ان من رآه دخل الجنة. مم ويزعم ان له من المنزلة - [00:25:38](#)

ما لم يدركه الصديق ولا الفاروق بل له من الخصائص فيما يزعم ويزعم اتباعه ما ليس لمحمد صلى الله عليه وسلم يزعم انه يقابل

النبي عليه الصلاة والسلام ويزعم انه يتلقى - [00:26:12](#)

من المشكاة التي يتلقى منها النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان الوحي ينزل عليه. مم ولكن قد ينزل عليه وحي خاص وهو

الشياطين. هم هو لا شك مات من زمن - [00:26:33](#)

لكن افكاره واراءه مدونة في كتبه وكتب اتباعه فنصيحتي لهؤلاء الناس كلهم ان يكتف بما ينفعهم فهو كاف الا وهو طريقة رسول

الله. صلى الله عليه وسلم وطريقة اصحابه جاء في حديث - [00:26:52](#)

الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة

وستفترق هذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي -

[00:27:16](#)

فهذه هي الطريقة المحمودة التي من سلكها نجا وهي التي قال عليه الصلاة والسلام تركت فيكم تركتكم على المحجة البيضاء التي

نيلها كنهارها والتي لا يزيغ عنها الا هالك نصيحتي لكل مستمع - [00:27:34](#)

في سائر بلاد الله ان يتجنب الطرق الصوفية على اختلاف انواعها واشكالها وان يكتفي بهدي نبي الخلق نبي الله صلى الله عليه وسلم

فقه السعادة والعزة والسلامة والله المستعان جزاكم الله خيرا. اختنا تسأل تقول اذا ظهر في وجه المرأة او على ذراعها شيء من

الشعر فازالته بقصد التجمع - [00:27:50](#)

لرجلها هل هذا جائز او لا بأس بذلك ولا حرج فان الشعور التي تكون في المرأة منها ما يندب ازالته الابط ونحوه. نعم ومنها ما لا

يجوز التعرض له كالحاجبين - [00:28:16](#)

ومنها ما ترك عفوا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن فضل الله سكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان. فلا تسألوا عنها فما سكت

عنه الله جل وعلا - [00:28:36](#)

الشأن فيه انه متروك على الاباحة فلا حرج ان تزيل المرأة ما ينبت على الوجه الدين او الشارب او الذقن من شعر او الذراعين او

الساقين. مم. لا حرج في ذلك ان شاء الله. وانما الحرج - [00:28:54](#)

ان تقوس الحاجبين وترققهما او ان تفرج الاسنان او ان تبشرها فان النبي لعن من فعل ذلك ومن يفعل به ذلك والله اعلم جزاكم الله

خير يا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين -

[00:29:09](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس

00:29:32 - الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء -

00:29:47 - شكرا لكم مستمعي الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -